ولست بخيركم فإن أحسنت فأعيونني وإن أسأت فقوموني الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء ا والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء ا تعالى لا يدع قوم الجهاد في سبيل ا إلا ضربهم ا بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم ا بالبلاء أطيعوني ما أطلعت ا ورسوله فإذا عصيت ا ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم ا .

وأخرج موسى بن عقبة في مغازية والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن عوف Bه قال خطب أبو بكر سألتها ولا فيها راغبا كنت ولا قط ليلة ولا يوما الإمارة على حريصا كنت ما وا فقال Bه ا في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة ومالي في الإمارة من راحة لقد قلدت أمرا عظيما مالي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية ا فقال علي والزبير ما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها إنه لصاحب الغار وإنا لنعرف شرفه وخيره ولقد أمره رسول ا بالصلاة بالناس وهو حي .

و أخرج ابن سعد عن إبراهيم التيمي أن عمر أتى أبا عبيدة أولا ليبايعه وقال إنك أمين هذه الأمة على لسان رسول ا فقال له ما رأيت لك فهة أي ضعف رأي قبلها منذ أسلمت أتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين .

و أخرج أيضا أن أبا بكر قال لعمر ابسط يدك لأبايعك فقال له أنت أفضل